

معلومات لك

الولادة المهبلية بعد عملية قيصرية (VBAC)

ما مدى شيوع إجراء عملية قيصرية؟

أكثر من واحدة من كل خمس نساء في المملكة المتحدة تلد حاليًا عن طريق العملية القيصرية حوالي نصف هذه الحالات كما هو مخطط لها مسبقًا والنصف الآخر كحالة طارئة.

ما هي اختياري للولادة بعد عملية قيصرية واحدة؟

ذا كنت قد خضعت لعملية قيصرية، فقد تفكرين في كيفية الولادة في المرة القادمة. هناك خياران لولادة طفلك

(١) الولادة المهبلية بعد الولادة القيصرية

(٢) اختيار عملية قيصرية متكررة اختيارية

- ستحتاج أنت و طبيبك إلى مناقشة مزايا و عيوب كل خيار مع الاخذ في الاعتبار عوامل مهمة منها
- سبب إجرائك لعملية قيصرية في المرة الأولى
- ما إذا كان لديك ولادة مهبلية سابقة
- ما إذا كانت هناك أية مضاعفات في ذلك الوقت أو أثناء العملية
- نوع القطع الذي تم إجراؤه في الرحم
- كيف شعرت تجاه ولادتك السابقة
- ما إذا كانت هناك أي مشاكل أو مضاعفات خلال الحمل الحالي
- كم عدد الأطفال الآخرين الذين تأملين في إنجابهم في المستقبل؟



تزداد المخاطر مع كل عملية قيصرية، لذلك إذا كنت تخططين لإنجاب المزيد قد يكون من الأفضل محاولة تجنب إجراء عملية قيصرية أخرى إذا كان ممكناً ولمساعدتك على اتخاذ القرار، سوف يناقش الطبيب مسألة ولادتك في زيارتك للمعيادة ومن الأفضل أن يكون ذلك قبل الأسبوع 28

ماذا لو خضعت لأكثر من عملية قيصرية؟

إذا كنت تفكرين في الولادة المهبلية ولكن كان لديك أكثر من ولادة قيصرية، يجب أن تجري مناقشة مفصلة مع الطبيب عن المخاطر المحتملة والفوائد ومعدل النجاح حسب حالتك.

ما هي الولادة المهبلية بعد عملية قيصرية؟

هذا هو المصطلح المستخدم عندما امرأة تلد عن طريق المهبل بعد أن كانت قد خضعت لعملية قيصرية في الماضي تشمل الولادة المهبلية الولادة الطبيعية والولادة بمساعدة الملقط أو آلة الشفط

ما هي الجراحة القيصرية المتكررة الاختيارية؟

عادة ما يتم إجراء العملية بعد الأسبوع 39 من الحمل وهذا بسبب من المرجح أن يحتاج الأطفال الذين يولدون بعملية قيصرية قبل ذلك إلى المساعدة في التنفس والحجز بوحدة العناية بالأطفال المبتسرين.

ما هي فرصتي للنجاح في الولادة المهبلية بعد القيصرية؟

بعد عملية قيصرية واحدة حوالي 3 من كل 4 نساء اللاتي يدخلن في المخاض بشكل تلقائي يلدن بشكل طبيعي عن طريق المهبل وهناك عدد من العوامل التي تجعل الولادة المهبلية ناجحة بما في ذلك:

- بدأ المخاض بشكل طبيعي
- ولادة مهبلية سابقة خاصة إذا كانت لديكي ولادة مهبلية بعد قيصرية ناجحة
- إذا بدأت مخاضك في الوقت المحدد للولادة أو قبيل تاريخ الوضع المحدد
- تتمتع أنت و طفلك الذي لم يولد بعد بصحة جيدة
- أنت حامل بطفل واحد و خضعت سابقاً لعملية قيصرية عرضية منخفضة
- بالإضافة عدم وجود مشكلات تمنع الولادة المهبلية
- مؤشر كتلة الجسم اقل من 30



و مع ذلك تقل فرص نجاح الولادة المهبلية بعد القيصرية اذا

- تم تحريض الولادة او انقضاء موعد ولادتك المحدد
- تعاني من البدانة
- طفلك كبير في الحجم

متى لا ينصح باستخدام الولادة المهبلية بعد القيصرية ؟

- لقد خضعت لثلاث ولادات قيصرية سابقة أو أكثر
- تمزق الرحم أثناء المخاض السابق
- كانت ولايتك القيصرية السابقة "كلاسيكية" اي ان لديك شق رحمي (عامودي)
- تعاني من ظروف صحية معينة اثناء الحمل يمكن ان تجعل الولادة القيصرية ضرورية

ماهي مميزات الولادة المهبلية بعد القيصرية؟

- اذا كان لديك ولادة مهبلية ناجحة سيكون لديك فرصة اكبر للولادة المهبلية في الحمل المستقبلي
- من المرجح ان يكون تعافيك اسرع و من المفترض ان تتمكن من العودة الي الأنشطة اليومية بشكل اسرع
- قد تكون إقامتك في المستشفى اقصر مما لو كنت اجريت ولادة قيصرية متكررة
- من المرجح ان تكون قادرة علي الاتصال المباشر بطفلك بعد الولادة و القدرة علي الرضاعة الطبيعية
- سوف تتجنب مخاطر العملية القيصرية المتكررة
- سيكون لدي طفلك فرصة اقل لمشاكل التنفس الاولية بعد الولادة



ما هي عيوب الولادة المهبلية بعد القيصرية؟

الولادة المهبلية بعد القيصرية تماماً مثل اي نوع آخر من الجراحة تحمل درجة معينة من المخاطر علي الرغم من انك انت و طفلك بصحة جيدة اثناء الحمل و تشمل هذه المخاطر ما يلي

- تمزق الرحم و يمكن ان يحدث هذا في ١ من كل ٢٠٠ امرأة و يزداد هذا الخطر بنسبة ٢ الي ٣ مرات اذا تم تحفيز المخاض
- لديك فرصة اكبر قليلاً للحاجة الي نقل الدم مقارنة بالنساء اللاتي اخترن عملية قيصرية متكررة تحتاج 2 من كل 100 امرأة إلى نقل الدم بسبب النزيف
- قد تحتاجين الي اجراء عملية قيصرية طارئة اثناء الولادة و قد يحدث هذا اذا كان هناك تباطؤ في المخاض او هناك قلق علي الجنين
- قد تحتاجين الي ولادة مهبلية مساعدة باستخدام الملقط او آلة الشفط
- قد تتعرض لتمزق في العضلة المتحكممة في الشرج او المستقيم (تمزق من الدرجة الثالثة او الرابعة)
- بعد الولادة المهبلية هناك خطر للإصابة بالعدوى في الرحم و ايضاً الإصابة بالعدوى في العجان
- في ٨ من كل ١٠٠٠٠ امرأة، يحدث تلف في دماغ الطفل بسبب الأكسجين وهذا مشابه للمخاطر التي تتعرض لها النساء أثناء الولادة الأولى

ما هي الاحتياطات التي يمكن اتخاذها لتجنب هذه المخاطر؟

- يتم اتخاذ القرار بتحفيز المخاض او تسريعه باستخدام الادوية بعناية فائقة علي حسب حالتك
- سيتم مراقبة تقدمك في المخاض عن كثب
- سيتم مراقبة حالة طفلك بعناية باستخدام تخطيط القلب (CTG)
- عادةً ما يتم وضع كانيولا في الجزء الخلفي من اليد و تستخدم هذه لأخذ عينات الدم و ايضاً لإعطاء السوائل و الادوية



اين ستكون الولادة المهبلية بعد القيصرية؟

سيتم نصحك بالولادة في المستشفى حيث يمكن اجراء عملية قيصرية طارئة اذا لزم الامر. و لذلك اذا اعتقدت انك قد دخلت في المخاض او انفجر كيس الماء لديك او تشعرين بانقباضات منتظمة ينصح التواصل مع المستشفى

ماذا يحدث اذا اخترت الولادة المهبلية بعد القيصرية و لم يبدأ المخاض؟

اذا لم يبدأ المخاض بعد مرور ٤١ اسبوعاً كاملاً من الحمل فسوف يناقش معك الطبيب الخيارات المتاحة و قد تشمل:
الانتظار حتي يبدأ المخاض بشكل طبيعي
تحفيز الولادة و لكن هذا قد يقلل من فرص نجاح الولادة او زيادة احتمال تمزق الرحم او ولادة قيصرية متكررة

ماذا سيحدث اذا قررت ولادة قيصرية متكررة و لكن بدأ المخاض قبل معاد القيصرية؟

اذا تأكد انك في المخاض فسيتم إجراء عملية قيصرية طارئة ما لم تكوني في مرحلة متقدمة جداً من المخاض فسيكون من الأمان لك و لطفلك اجراء الولادة المهبلية بعد القيصرية و سيناقش الطبيب الأمر معك

ما هي مميزات الولادة القيصرية المتكررة؟

- تجنب مخاطر الولادة المهبلية بعد القيصرية
- معرفة معاد الولادة مسبقاً. و لكن مع ذلك ١ من كل ١٠ سيدات قد تلد قبل المعاد المحدد



ما هي عيوب الولادة القيصرية المتكررة؟

- عادة ما تستغرق العملية وقتاً أطول من العملية الأولى و ذلك لاحتتمالية وجود التصاقات داخل البطن فتكون العملية اكثر صعوبة و يمكن ان تؤدي الي جرح للامعاء او المثانة البولية
- يمكن ان تصاب بعدوي في الجرح و قد يستغرق الشفاء عدة اسابيع
- نزيف اثناء القيصرية او العملية و قد تحتاج الي نقل دم
- اثناء القيصرية قد يتم جرح الطفل بالمشرط الجراحي و يحدث هذا في حوالي ٢ من كل ١٠٠ طفل يولد بعملية قيصرية و لكن عادة ما يشفي دون اي مضاعفات اخري
- مشاكل التنفس لدي طفلك بعد القيصرية و تحدث حوالي بين ٤ الي ٥ اطفال من كل ١٠٠ يولدن بقيصرية بالمقارنة ب ٢ الي ٣ من كل ١٠٠ طفل يولدن بولادة مهبلية بعد قيصرية
- احتمالية الإصابة بجلطات دموية في الساقين او الرئتين
- قد يستغرق التعافي من العملية وقتاً أطول
- من المرجح ان تحتاج الي عملية قيصرية متكررة في المستقبل
- مع زيادة عدد القيصريات يزداد احتمالية التصاق المشيمة بجرح القيصرية او المشيمة النازحة مما قد يؤدي الي النزيف و قد يتطلب استئصال الرحم

لمزيد من المعلومات يمكنك زيارة

National Institute for Health and Clinical Excellence (2011) Caesarean Section London:

RCOG. Royal College of Obstetricians and Gynaecologists (October 2015) “Birth after previous caesarean birth” Green Top Guideline No. 45, RCOG: London. Royal College of Obstetricians and Gynaecologists (July 2016) “Information for you - Birth options after previous caesarean section”, RCOG: London

<https://www.rcog.org.uk/globalassets/documents/patients/patient-informationleaflets/pregnancy/pi-birth-options-after-previous-caesarean-section.pdf>

